

# التقرير الأدبي

المؤتمر الرابع عشر

مؤتمر البناء تحت شعار " تونس بنسائها "



تونس 28 - 29 أكتوبر 2017

الهدى ياسمين الحمامات

## الإدارة

- الشؤون المالية
- الشؤون اللوجستية
- تنمية الموارد البشرية
- الهياكل: التطور الكمي والكيفي

## نشاط المنظمة

### - المجال الاقتصادي التنموي

\*مركز الإحاطة الاقتصادية

\*مراكز التكوين

\*تعليم الكبار

\*المعارض

### - المجال الاجتماعي

\*مركز الإحاطة والتوجيه

\*الصحة

\*الطفولة

### - المجال الثقافي

\*الانتخابات الرئاسية والتشريعية

\*اللقاءات الفكرية والندوات

\*الرياضة

\*المنشورات

- مجال التعاون والشراكة

\*التعاون مع الهياكل الوطنية

\*التعاون الدولي

\*مشاركة فاعلة في الملتقيات الدولية

\*حملات تضامنية مع القضايا العادلة

\*مساهمة الإتحاد في إثراء الحياة السياسية

الوضع العام خلال 5 سنوات

الخاتمة

عرف الاتحاد الوطني للمرأة التونسية خلال الفترة المنقضية وضعا استثنائيا في تاريخه وذلك لسببين :

- ما عاشته بلادنا من أحداث هامة واكبها الإتحاد بوصفه رافدا من روافد المجتمع المدني. ومنها خصوصا الانتخابات التشريعية والرئاسية لسنة 2014 وحرب التونسيين ضد الإرهاب وكذلك عملية التحول الديمقراطي وإرساء أسس الجمهورية الثانية....

- الوضع المتميز الذي عرفه الإتحاد و الذي اتسم بالصعوبات والعراقيل وخصوصا رفض تمكينه من المنحة المخصصة له مع رفع العشرات من القضايا العدلية تمحورت في مجملها حول أجور الموظفين والمنح المسندة لهم ومساهماتهم بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. هذا فضلا عن التجاهل الواضح والاستخفاف المتعمد لدور المنظمة وإسهامها في تعزيز الحركة الوطنية وفي بناء دولة الاستقلال العصرية وكذلك للدور الذي لعبته المرأة من خلال انخراطها الكامل في الحراك الثوري ودفاعها المستميت عن الوطن.

وبالرغم كل هذه الضغوطات والعراقيل المتواصلة والممنهجة كان الاتحاد بهيكله وإدارته وبإمكانياته المحدودة جدا، متواجدا ميدانيا من خلال العمل المستمر ومحاولات التصدي لكل المخططات الهدامة التي تستهدفه، بدافع المسؤولية تجاه المنظمة وتجاه الوطن ، هدفه الأسمى من كل ذلك تجسيد استقلاليتها على أرض الواقع وتكريس حياده التام مع إتباع سياسة الانفتاح

والمصالحة والتشبيك إيماناً منه بأنها من أنجع الوسائل لإيصال خطابه وكسب عطف ومساندة الرأي العام.

إن الهدف من تقديم هذا التقرير:

أولاً الوقوف على الانجازات التي حققها الاتحاد واستقراء ما ساهم منها في إضفاء مزيد من الدفع الإيجابي لمساره حتى يواكب التحوّلات التي تعيشها البلاد.

ثانياً تشخيص الصعوبات التي واجهتها المنظّمة ومناضلاتنا لاستخلاص العبرة من ذلك بهدف ايجاد الحلول المناسبة لتجاوز تلك الصعوبات في المستقبل.

ولئن كان من العسير أن يأتي التقرير الأدبي على كلّ تفاصيل أنشطة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية خلال السنوات الخمس المنقضية فإننا سنسعى إلى إبراز أهمّ الأنشطة التي أنجزها الإتحاد على المستوى الوطني والتي تتمحور حول :

- مواصلة البناء المؤسّساتي للمنظمة وتعصير طرق عملها.
- تنمية الموارد البشرية للاتحاد.
- تنشيط الهياكل الجهوية والمحلية.
- استقطاب كفاءات نسائية جديدة بما يضيفي نفساً جديداً وديناميكية عمل مميزة على مستوى هياكل الاتحاد وإعادة الثقة بين مناضلات الاتحاد ومنظمتهم.
- مساهمة المنظمة في إثراء الحياة السياسيّة.
- الانخراط في المسار التنموي.
- التفتّح على الخارج من خلال دعم العلاقات الثنائيّة ومتعدّدة الأطراف والمشاركة في المحافل الإقليمية والدوليّة.
- علماً وأنّ النيابات الجهوية للاتحاد والرابطات المهنية قامت بأنشطة خاصة بها ونفذت العديد من البرامج والمشاريع وردت في التقارير الأدبية للمؤتمرات الجهوية.

## الإدارة

- شكّل تعصير طرق عمل الاتحاد ومزيد إحكامه إحدى أهم أولويات المرحلة المنقضية:
- تفعيل الاتفاقية القطاعية الخاصة بموظفي وأعوان الاتحاد الوطني للمرأة التونسية مما ترتّب:
    - \* تصحيح أقدمية عشرة موظفين .
    - \* مراجعة السلم الوظيفي لعشرون موظفاً باعتماد المستوى التعليمي.
    - \* زيادة في الأجر لـ 63 موظف أي نسبة 70 % من مجموع الموظفين.
    - \* منح كافة الموظفين منحة تبيّة الخدمات وتمتيعهم بمنحة التنقل والحضور طبق الزيادات الواردة بالرائد الرسمي لسنة 2015 .
    - \* إسناد منحة الإنتاج لأول مرّة في تاريخ المنظمة باعتماد العدد الوظيفي بعد تشكيل لجنة مشتركة للغرض.
    - \* ترسيم عدد 5 من الأعوان والموظفين.
  - التسوية النهائية لمسألة الضريبة على الدخل.
  - تسوية ملف التغطية الاجتماعية لكل الأعوان بدفع مستحقات صندوق الضمان الاجتماعي لكل السنوات الماضية بعد أن كان به عجز.
  - استخلاص كافة الفواتير المتخلّدة بذمة الإتحاد منذ سنة 2006 (كهرباء، غاز، الماء، الهاتف، وغيره..).
  - تسوية وضعية العديد من الموظفين ( المتقاعدين، المتخلين عن العمل... ) من أجور وساعات عمل إضافية...
  - تحسين على مستوى البنى اللوجستية من خلال التجهيزات ( الحواسيب، مكاتب، فاكس،...).

## الهيكل تطوّر كمي وكيفي

تركّز اهتمام الاتحاد خلال الفترة النيابية المنقضية على تطوير أداء هياكل المنظمة بمختلف مستوياتها وانعكس هذا الاهتمام في تطوّر النشاط الكمي والنوعي الذي شهدته هياكلنا. وخصوصا رفع القدرة على الاستقطاب والتعبئة ولفت انتباه عامّة النساء إلى الدور الذي ما أنفك يلعبه الاتحاد في الدفاع عن مصالحهن الخصوصية ومكانتهن في المجتمع.

*الهيكل القاعدية:*

### الفروع

تعتبر الفروع الركيزة الأساسية للعمل القاعدي لمنظمتنا و تجدر الإشارة إلى أن ظروف عمل ببعضها صعبة بسبب عدم توفر الفضاءات الملائمة لنشاطها في بعض الأحيان وقلة الموارد الماليّة.

**وتبقى المبادرة الذاتية هي المحرك الأساسي لتجاوز تلك الصعوبات.**

### النيابات الجهوية

تعتبر النيابات الجهوية همزة وصل بين الهياكل المركزية والهياكل المحلية وهي المسؤولة على تجسيم إستراتيجية الاتحاد في المجالات التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسيّة على المستويين الجهوي والمحلي.

وقد تكثّفت اللقاءات بين النائبات الجهويات والهياكل المركزية بمناسبة انعقاد اجتماعات الهيئة الإدارية واللجنة المركزية ومن خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الرئيسة وعضوات المكتب التنفيذي للاطلاع على سير العمل.

ومثلما هو الشأن بالنسبة إلى الفروع فإننا سجلنا تفاوتاً على مستوى أنشطة  
النيابات .

شهدت المدة النيابية الأخيرة انعقاد مؤتمرات النيابات الجهوية حيث سجلنا تشبيهاً  
في هياكل الإتحاد بلغ نسبة 70 %، في حين بلغت نسبة تجديد عضوات المجالس  
الجهوية 90 %، ونسبة تغيير القيادات الجهوية 70 % وتميّزت هذه المؤتمرات  
بتأطير كبير للهياكل الجهوية وتفعيل العديد من المسائل الواردة في النظام الداخلي  
والقانون الأساسي على اعتبار أنها كانت غير مطبّقة...

#### المجلس الوطني

انعقد المجلس الوطني بصفة دورية مرة كل ستة أشهر وبصفة استثنائية في عدد  
من المناسبات للنظر في مسائل هامة تعلّقت منها القضايا العادلة المرفوعة ضدّ  
الإتحاد معالجة بعض الإشكالات التنظيمية المتعلقة بالمكتب التنفيذي وتسديد  
الشغور وكذلك الاستعدادات لعقد المؤتمر الرابع عشر.

#### المكتب التنفيذي

اتسمت المدة النيابية المنقضية بتحريك هام لعضوات المكتب التنفيذي نظراً لزخم  
الأحداث التي عاشتها بلادنا والتي واكبتها منظماتنا من خلال مشاركتها في  
الأحداث السياسية والاجتماعية والمناسبات الدينية والثقافية والرياضية، وذلك  
بالتنسيق والتشاور مع مختلف الهيئات والهياكل الوطنية.

كما أدت عضوات المكتب التنفيذي زيارات إلى جهات في عديد من المناسبات  
(عقد المؤتمرات ...).



وقد التّأمت اجتماعات المكتب التنفيذي بنسق دوري لوضع برامج عمل المنظمة بمختلف هياكلها ومتابعة سير العمل بها.

### اللجنة المركزية

التّأمت اللجنة المركزيّة في عديد المرّات.

### الرابطات

في إطار استقطاب أكبر عدد ممكن من النساء ومن مختلف الشرائح والاختصاصات المهنية عمل الاتحاد على تكثيف عدد الرابطات وتنويع اختصاصاتها بما يتماشى والتطور الذي شهدته مشاركة المرأة في الحياة النشيطة. وقد مكّن ذلك من تأسيس الرابطات الجديدة التالية:

- المرأة والتغذية.
  - المرأة والرياضة.
  - المرأة ذاكرة المجتمعات.
  - المرأة والتوثيق.
  - الجندرة والحقوق الإنسانية للمرأة.
  - الموظفات.
  - النساء المتقاعدات.
  - رابطة قطاع البريد.
  - النساء صاحبات الأعمال.
- كما تمّ استئناف نشاط عدد من الرابطات من ذلك :
- \*رابطة الكاتبات التونسيات.
  - \*رابطة الحقوقيات.

\*رابطة الحرفيات.

الفروع بالخارج

إعادة تثبيت بعض الفروع بالخارج (بروكسال، ليون، الكويت...).

## الإخراط في المسار التنموي

### مركز الإحاطة الإقتصادية

وبعد إمضاء اتفاقية إيطارية بين البنك التونسي للتضامن والاتحاد الوطني للمرأة التونسية في 26 سبتمبر 2016 تتعلّق الاتفاقية بإسناد القروض الصغرى من أجل إحداث موارد رزق وإدماج الفئات الاجتماعية الهشة في الدورة الاقتصادية وتحسين ظروف عيشها.

استعاد الإتحاد الوطني للمرأة التونسية مكانته على الساحة الوطنية مما ساعده على تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية خاصة ما يتعلّق بالنهوض بالفئات الهشة وإدماج النساء في الحركة الاقتصادية... وبعد توقّف دام 6 سنوات تمكّن مركز الإحاطة الاقتصادية من استعادة نشاطه في ولايات تونس الكبرى (تونس، بن عروس، أريانة، منوبة) كما تمّ التدخّل في ولاية ذات أولوية جديدة وهي سليانة .

وقد بلغت قيمة خطّ التمويل الأوّل 100.000 دينار من البنك التونسي للتضامن وبلغت قيمة خطّ التمويل الثاني 150.000 دينار أي بمجموع 250.000 دينار.

هذا وقد شمل التمويل اغلب القطاعات :حرف صغرى ،تجارة، فلاحه،خدمات، صناعات تقليدية...

وتنقسم المشاريع الممولة إلى صنفين :

منها ما هو محدث حيث مكنت وحدة القروض المستفيدين من تمويلات لاقتناء في شكل تجهيزات آلات و سلع وغيرها...

ومنها ما هو للتوسعة حيث مكّنت وحدة القروض المستفيدين من تمويلات لتجديد آلاتهم وتجهيزات وسائل إنتاجهم وذلك لتحسين المردودية والمرابيح وأيضا لتخفيض كلفة الإنتاج.

والملاحظ أن التمويل شمل 80 منتفع.

هذا وينوي مركز الإحاطة الاقتصادية التوسّع نحو ولايات إضافية وهي تطاوين، سوسة، مدينين وصفاقس.. و التوجّه نحو تمويل مشاريع لها علاقة بالصناعات التقليدية في محاولة لمزيد دعم هذا القطاع والحدّ من العزوف عنه.

حرص الاتحاد الوطني للمرأة التونسية على بعث مراكز التكوين المهني في كامل أنحاء الجمهورية قصد الإحاطة بالمرأة والنهوض بها وإدماجها في الحياة الاقتصادية وتشجيعها على الانتصاب للحساب الخاص وتقليص نسبة البطالة بتوفير تكوين مهني لكل الشبان من جميع المستويات التعليمية والمنقطعين عن التعليم بصفة مبكرة . والجدير بالذكر أنّ المقبلين على التكوين هم من جميع المستويات التعليمية ومن مختلف الأعمار وهي خاصية تتميز بها مراكز تكوين الاتحاد دون غيرها من المراكز.

غير أن هذه المراكز التي طالما لعبت دورا رياديا في دفع منظومة التكوين أصبحت اليوم تعاني عدّة نقائص نذكر منها:

- **تدهور البنية التحتية** لانعدام الصيانة على غرار المراكز الآتية:

\*المرادية.

\*الشماعية.

بالإضافة إلى **تأخر صرف المنح المرصودة من المجالس الجهوية**

لبعض المراكز مما انجرّ عنه عدم التمكن من توفير المواد الأولية والقيام

بالإصلاحات اللازمة، و تشهد بعض المراكز تراجعا مستمرا **لضعف**

**مستوى بعض المكوّنين** وعدم تمتعهم بالرسكلة الدورية مع غياب التأطير

والمراقبة المستمرة، كل هذه العوائق حالت دون تحقيق الأهداف المنشودة

والعزوف عن التكوين.

ونظرا لهذه الوضعية يسعى الإتحاد إلى إيجاد الحلول المناسبة حيث تمّ تكوين لجنة فنية مشتركة بين الإتحاد الوطني للمرأة التونسية ووزارة التكوين المهني والتشغيل لدراسة وضعية مراكز التكوين المهني التابعة للإتحاد وذلك لتجاوز الصعوبات.

كما عملت المنظمة في الفترة الأخيرة على تعصير مجالات التكوين خاصة الاختصاصات التي لا تتماشى ومتطلبات سوق الشغل مع إحياء الاختصاصات التي بصدد الاضمحلال على غرار صناعة العنبر والفضة لغياب المكونين المختصين... ويتولى الإطار المشرف على التكوين تكثيف الزيارات الميدانية لهذه المراكز.

والجدير بالذكر أن المنظمة استرجعت بعض المراكز التي تمّ افتكاكها بعد الثورة بمقتضى حكم قضائي على غرار مركز تكوين باجة. ونحن الآن بصدد القيام بالإجراءات اللازمة لاسترجاع عديد المقرات الأخرى المستولى عليها. مع تطوير الخدمات المسداة من طرف المراكز بإدخال تحسينات على المواد البيداغوجية وتحسين ظروف التكوين بالمراكز إضافة إلى تحسين وضعية المكونين والمشرفين على المراكز.

ومن جهة أخرى تمّت تهيئة المراكز التالية:

- مركز تكوين الفتيات بحي الخضراء.
- مركز الشماعية.
- مركز الكبارية.
- مركز الحفصية.
- مركز الكرم.

- مركز التكوين المهني بزغوان.
- مركز سيدي خليل ببن عروس.
- مركز التكوين الفلاحي العصري للفتيات بشبدة.
- مركز التكوين المهني للفتيات بأريانة.
- مركز بئر الأحمر.

الشروع خلال سنة 2017 في إعادة إحياء مركز التكوين الفلاحي العصري الموجه للفتيات بشبدة ببن عروس وإعادة إدماج الاختصاصات التي كادت تندثر (تربية الأرانب، الزراعات، تربية الماشية...).

جدول بياني حول مراكز التكوين

النيابة	عدد المراكز التابعة للاتحاد	عدد المراكز المحالة على المجلس الجهوي
تونس المدينة	2	2
باردو	1	-
الوردية	1	2
المرسى	1	1
المنزه	1	-
صفاقس	1	13
بن عروس	3	3
أريانة	2	-

1	3	منوبة
1	1	زغوان
4	-	المهدية
9	1	جندوبة
9	1	القيروان
4	1	قفصة
13	1	تطاوين
4	2	مدنين
2	-	المنستير
6	-	سوسة
	1	قابس
مركز التكوين الفلاحي للفتيات بشبدة – مركز قلعة الأندلس- مركز التكوين المهني للفتيات بحي الخضراء		الإدارة المركزية للاتحاد الوطني للمرأة التونسية

رغم كل الصعوبات يتلقى **المئات** من المنقطعين عن الدراسة سنويا تكويننا بمراكز التكوين التابعة للاتحاد الوطني للمرأة التونسية يمكنهم من الاندماج في سوق الشغل.



## تعليم الكبار

ساهم الإتحاد منذ انبعاثه في برنامج محو الأمية الذي انطلق غداة الاستقلال حيث سجل انخراطه بقوة في تنفيذ البرنامج الوطني لتعليم الكبار وذلك نابع من قناعة بأنه من غير المعقول أن تبقى شريحة هامة من الفئات النسائية مهمّشة.

جدول بياني حول عدد أقسام تعليم الكبار التابعة للإتحاد:

النيابة	عدد أقسام تعليم الكبار
باردو	1
المرسى	1
بن عروس	3
أريانة	2
منوبة	1
جندوبة	2
قفصة	1
تطاوين	2
قابس	2

## المعارض

يعمل الاتحاد على مساعدة النساء الحرفيات على التعريف بمنتجاتهن والبحث عن مسالك جديدة للترويج وذلك بالعمل على تطوير كفاءات ومهارات المرأة الحرفية المنتجة وتحفيزها على المشاركة في المعارض الوطنية (المشاركة في معرض الكرم الدولي) والمعارض الجهوية ( صفاقس، تطاوين، نابل، سوسة..) إلى جانب المعارض الدورية والعادية .

الزمن	المناسبة	النشاط
مارس 2013	صالون الابتكار	مشاركة الإتحاد في الدورة 30 للصالون الوطني للصناعات التقليدية بقصر المعارض بالكرم من 15 مارس إلى 24 مارس 2013.
25 أكتوبر 2013	اليوم العالمي للمرأة الريفية	تنظيم معرض الإبداعات النسائية بمشاركة كافة النيابات الجهوية ومراكز تكوين الإتحاد وحرفيات من عدة اختصاصات من كل النيابات الجهوية.
مارس 2014	صالون الابتكار	مشاركة الإتحاد في الدورة 31 لمعرض الصناعات التقليدية
28 أبريل 2017	معرض الصناعات التقليدية	المشاركة في صالون الابتكار في الصناعات التقليدية بقصر المعارض بالكرم

## العمل الإجتماعي

رغم الصعوبات الماليّة الحادة والأزمة الخانقة كان للمنظمة حضورا محترما في العمل الاجتماعي:

**3596** هو عدد الحالات الاجتماعية المنتفحة بالمساعدات المقدّمة من طرف الإتحاد في الفترة المتراوحة بين 2013-2017 علما وأن الرقم يهم المستوى الوطني ولا يشمل المساعدات المسداة من قبل النيابات الجهوية.

وتتمثّل هذه المساعدات بالخصوص في :

- المساعدات الحينيّة تقدّم للحالة الاجتماعية (ملابس/مواد غذائية/أغطية /حشايا).
- مساعدات بمناسبة العودة المدرسية : (ميدعات،محافظ،كتب،كراسات،أدوات مدرسية ...).
- بمناسبة حلول شهر رمضان (موائد الإفطار للمعوزين ، مواد غذائية).
- عيدي الفطر والأضحى (ملابس وأحذية أطفال صغار) .
- زيارات إلى مستشفى الأطفال وتقديم مساعدات .
- تقديم مساعدات للسجينات (سجن النساء بمنوبة – سجن حروب بمدنين).
- ختان الأطفال : 800 طفل.

نذكر على سبيل المثال بعض الأنشطة الاجتماعية :

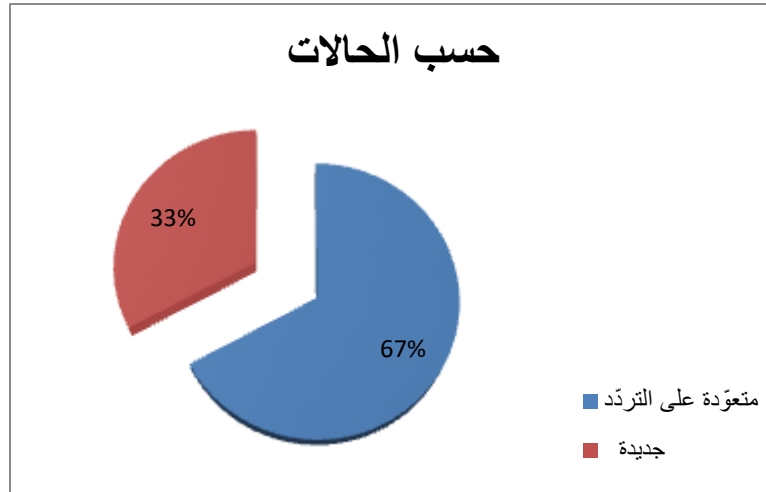
النشاط	المناسبة	الزمان
قافلة تضامنية في اتجاه منطقة الفراحتية من عمادة الدير الواقعة بولاية جندوبة الشمالية اشتملت على مساعدات لفائدة 150 شخص تمثلت بالأساس في 10 آلات خياطة للمتكونات واغطية وملابس ومجموعة من الطرود الغذائية. زيارة عائلة الشهيد عادل الحزري.	قافلة	7 ماي 2013
تنظيم حفل ختان جماعي من أطفال العائلات المحدودة الدخل مع تقديم مساعدات غذائية لعائلاتهم.	المولد النبوي الشريف والعيد الوطني للطفولة	11 جانفي 2014
زيارة رئيسة الاتحاد إلى عدد من العائلات بجهة حي الهلال بالملاسين عبر خلالها المتساكنين عن تشكياتهم من افتقار أبسط مرافق الحياة ومعاناتهم من العديد من المشاكل الاجتماعية (عنف، فشل مدرسي، بطالة...).	زيارات ميدانية	31 ماي 2014
زيارة مساندة إلى مقر إقامة الشهداء الامنيين الذين لقوا حتفهم على اثر الهجوم المسلح الذي استهدف منزل وزير الداخلية السابق السيد لطفي بن جدو بالقصرين.	عائلات الشهداء	2 جوان 2014
قافلة تضامنية لجبل الشعانبي على اثر عملية ذبح الجنود الأبرار	قافلة	23 جوان 2014
حفل ختان 15 طفل مع تقديم مساعدات غذائية.	شهر رمضان	جويلية 2014
زيارة ميدانية لرئيسة الاتحاد مصحوبة بقافلة تضامنية صحية لمنطقة حي التضامن وتمكين عدد من العائلات محدودة الدخل من آلات خياطة بهدف دعم المشاريع الصغرى	قافلة	9 أوت 2014
ختان 300 طفل من العائلات المحدودة الدخل.	شهر رمضان	جوان 2016
على اثر تعرض التلميذ هيثم إلى العنف الشديد من قبل معلمته تسبب له في فقد	طفولة	10 جوان 2016

بصره نهائيا تدخّل الاتحاد انساني و اعلاميا وقانونيا لفائدة عائلته.		
تنظيم قافلة تضامنية الى معتمدية منزل المهيري القيروان لفائدة 15 عائلة محدودة الدخل.	قافلة	26 نوفمبر 2016
زيارة السجن المدني بمنوبة وذلك لمعاينة ظروف إقامة بعض السجينات. تظاهرة تنشيطية، توعوية وترفيهية لفائدة السجينات.	المرأة السجينة	16 ديسمبر 2016
عمل تضامني إغاثي في فصل الشتاء مساعدة المحتاجين والفقراء والمحرومين من أبسط مقومات الحياة، المأوى والدفيء والأكل.	حملة وطنية تحت شعار "مانساوهمش"	جانفي 2017
تمكين مجموعة من العائلات المحدودة الدخل من متساكني الوساعية وجروالة والعيون من ولاية القصيرين من " السدايات وآلات الخياطة وكميات من الصوف ليتمكنهم من خلق موارد للرزق.	قافلة	20 جانفي 2017
توزيع وجبات عشاء ساخنة وإبواء وقتي في فضاء 13 اوت لفاقدي المأوى والسند	الظروف المناخية الصعبة	جانفي 2017
قافلة صحية تضامنية نحو ولاية جندوبة عمادة بلطة تمّ تقديم 40 مساعدة عينية ( حشايا، أغطية صوفية، ملابس شتائية، أحذية..) تقديم قافلة صحية تولى مجموعة من الأطباء الكشف على أهالي هذه المنطقة وتزويدهم بالأدوية اللازمة لمكافحة التعكرات الصحية الناجمة عن الظروف لصحية القاسية.	الظروف المناخية الصعبة	24 جانفي 2017
لقاء رئيسة الإتحاد بعائلات المفقودين في ايطاليا.	المفقودين بايطاليا	30 جانفي 2017
تكريم مجموعة من الأمهات بفضاء 13 اوت وتقديم مجموعة من المساعدات العينية.	اليوم العالمي للمسنين	7 أكتوبر 2017
زيارة رئيسة الإتحاد لأم الشهيد عز الدين بن الحاج نصر.	عيد الفطر	26 جوان 2017
حفل ختان 40 طفل.	عيد الفطر	21 جوان 2017

واصل مركز الإحاطة والتوجيه للنساء المعنفات بالخصوص والتابع للاتحاد عمله خلال الفترة المنقضية وبوصفه أقدم مركز للإيواء والإصغاء بتونس ورغم الصعوبات وإخضاعه في العديد من المناسبات لعمليات الإصلاح والترميم ، فقد تولى مكتب العمل الاجتماعي بمركز الإحاطة والتوجيه في الفترة المتراوحة بين 2013 إلى 2017 قبول **4365** حالة اجتماعية تتوزع كالاتي :

1833 مواطن: كحالات متعوّدة على التردّد على المركز و 2532 مواطن كحالات جديدة.

الملاحظ هو نسبة الإناث هي الطاغية بنسبة 81%.



باعتبار أن المركز ملجأ ذو صبغة نسوية يهتم بشؤون المرأة التي تعاني ظروف اجتماعية وعائلية قاسية راغبة في الإرشاد والتوجيه وإيجاد التي تضمن لهم حياة آمنة .

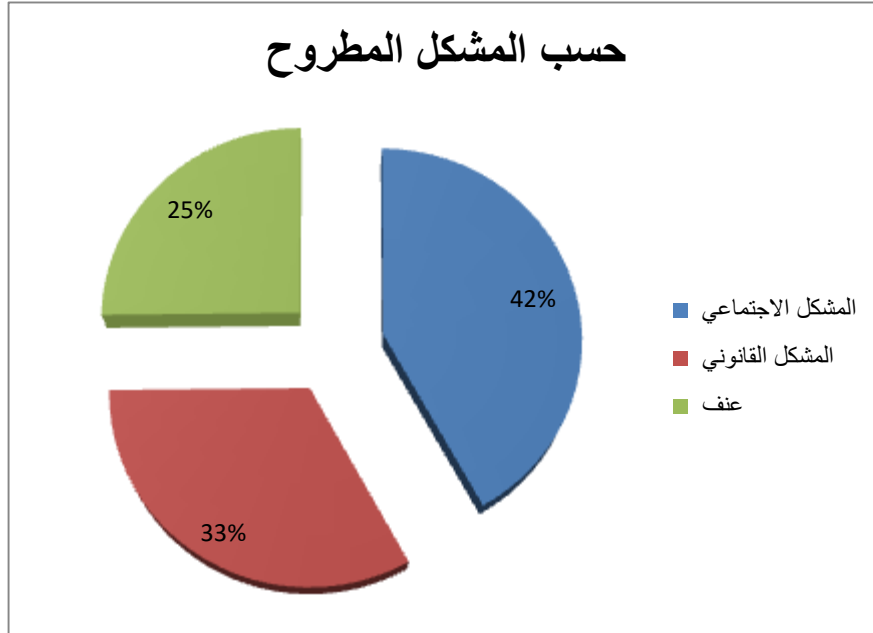
وتتوزع هذه الحالات كالآتي:

- الحالات الاجتماعية للوافدين من إقليم تونس الكبرى : 3448 بنسبة 79 %.
- الحالات الاجتماعية للوافدين من بقية ولايات الجمهورية : 917 أي بنسبة 21%.

لا تقتصر خدمات المركز على متساكني إقليم تونس الكبرى بل تشمل جميع الحالات الاجتماعية بكامل البلاد .

تتوزع المشاكل المطروحة إلى :

- مشاكل اجتماعية : 42 % = 2532 حالة.
- مشاكل قانونية 33 % = 1091 حالة.
- العنف 25 % = 742 حالة.



ويتجسم دور مركز الإحاطة والتوجيه في معالجة كل إشكال العنف عبر الأخصائية الاجتماعية (الإنصات والتوجيه) والأخصائية في علم النفس (الإحاطة النفسية بالضحية).

#### الإيواء:

تمّ خلال الخمس سنوات الأخيرة قبول 48 مقيمة يتم توجيههن من قبل الجمعيات النسوية (جمعية بيتي، جمعية النساء الديموقراطيات، الوزارات، التقدّم بصفة مباشرة ..).

والملاحظ هو تقلص عدد المقيّمات بالمركز في الفترة الأخيرة اعتباراً لمحدودية إمكانيات المركز في تغطية حاجياتهن.



## الصحة

واكب الإتحاد في مناسبات عديدة الأيام الوطنية والعالمية في مجال الصحة الإنجابية والوقاية من بعض الأمراض المنقولة جنسيا:

التاريخ	المناسبة	التشاط
23 ماي 2013	عيد الأمهات	لقاء تحسيسي حول " الوقاية من مرض سرطان الثدي " بحضور عدد من الأطباء المختصين لفائدة 30 امرأة.
26 ماي 2013	طب الأطفال	تنظيم عيادة الفم والأسنان لفائدة 60 تلميذ مع تحرير بطاقة متابعة لفائدة 17 تلميذ مع تقديم هدايا رمزية للأطفال المشاركين.
1 ديسمبر 2016	اليوم العالمي لمقاومة الأمراض المنقولة جنسيا	تنظيم يوم مفتوح حول " التحسيس بمخاطر الأمراض المنقولة جنسيا وسبل الوقاية منها" مع تقديم عيادات مجانية في الصحة الإنجابية وتقصي سرطان عنق الرحم...مع تنظيم مسابقات رياضية ومسابقات في الرسم، وتقديم مطويات وومضات تحسيسية.
نوفمبر 2016	النتقيف الصحي	في إطار التصدي للعنف المسلط على المرأة وإلى توسيع دائرة المتدخلين لحمايتها من مختلف أشكال الإساءة وسوء المعاملة.نظم الإتحاد دورة تكوينية تحت شعار: " السلوكات المحفوفة بالمخاطر " لفائدة المتكونات بمركز التكوين المهني للفتيات الوردية.
3 نوفمبر 2016	النتقيف الصحي	لقاء إعلامي مع المتكونات بمركز التكوين المهني بارادو أدارته الأخصائية النفسانية سامية بن مبارك حول مسألة " الوقاية من العنف ضد المرأة "تمّ خلاله تقديم شريط وثائقي حول العنف المسلط

على المرأة.		
لقاء توعوي تحسيسي بمدرسة برج شكير حول الوقاية من السلوكات المحفوفة بالمخاطر.	التثقيف الصحي	22 نوفمبر 2016
زيارة ميدانية لمعاينة الوضع الصحي والاجتماعي للنساء العاملات في القطاع الفلاحي بسيدي ثابت للاستماع لمشاكلهن ومشاكلهن الصحية نتيجة استعمال المبيدات	النساء الفلاحات	20 أكتوبر 2016
يوم دراسي تكويني حول " الوضع الصحي للنساء العاملات في القطاع الفلاحي " بمركز التكوين العصري للفتيات بشبدة.	النساء الفلاحات	14 أكتوبر 2016
حملة تحسيسية تحت شعار " صحة ولدي في لمجة متوازنة " لفائدة أطفال رياض الأطفال التابعة للاتحاد مع توزيع لمجات صحية متوازنة.	صحة الأطفال	19 أكتوبر 2016
تنظيم يومين تنشيطيين في مجال التدريبات في الإسعافات الأولية لفائدة فتيات مركز إصلاح الفتيات الجانحات بالمغيرة.	الإسعافات الأولية	2-1 أوت 2016

## الطفولة

تولّى الإتحاد تنظيم العديد من الفعاليات الهادفة إلى تنشيط رياض الأطفال التابعة للمنظمة والبالغ عددها 11 وإعادة تأهيلها وفقا للمواصفات والمعايير التي نصت عليها كراس الشروط في هذا الغرض. كما تمت عملية رسكلة الإطار التربوي المشرف على رياض الأطفال التابعة للاتحاد بالإضافة إلى تهيئة بعض الروضات على غرار :

- روضة المدّة ببنزرت.

- روضة الحبيب بورقيبة بقابس.

- روضة الحدائق بالمنزه.

رغم ضعف الإمكانيات والاستلاء على المقرات تمسك الإتحاد بقطاع رياض الأطفال نظرا لأهميته في احتضان الطفولة في سنّ مبكرة خاصة في المناطق ذات الأولوية.

جدول بياني لرياض الأطفال التابعة للاتحاد:

النيابة	رياض الأطفال
تونس	- روضة حي الخضراء - روضة جبل الأحمر
بنزرت	- روضة المدّة
نابل	- روضة منزل تميم - روضة وادي الخطف - روضة الحمامات
المنستير	- روضة الحبيب
قابس	- روضة شارع الحبيب بورقيبة
القيروان	- روضة حاجب العيون - روضة القيروان - روضة منزل المهيري

## أنشطة في مجال الطفولة:

الزمن	المناسبة	النشاط
7 أكتوبر 2013	اليوم العربي للطفل	زيارة مستشفى الأطفال بباب سعدون وتوزيع هدايا للأطفال المقيمين بالمستشفى مع تقديم فقرات تنشيطية وترفيهية.
أكتوبر 2014	المرافقة البيداغوجية	تقديم دروس دعم في اللغات الحية
نوفمبر 2014	الصحة النفسية	تنظيم حصص المساندة الرسمية لفائدة تلاميذ المدارس الذين يعانون من الفشل المدرسي أو الانقطاع المبكر عن الدراسة
السنة الدراسية 2014-2015	دورات تكوينية	تنظيم دورات تكوينية لفائدة مديري رياض الأطفال لتطوير الخدمات الموجهة للطفولة وذلك بالتعاون مع جمعية " المرأة والريادة".
طيلة السنة الدراسية	زيارات تفقدية	يتولى المشرفين على المنظمة القيام بزيارات ميدانية تفقدية لرياض الأطفال التابعة للاتحاد
13 فيفري 2015	ارتفاع الانتحار	تنظيم حلقة درس ونقاش حول موضوع " انتحار الأطفال في سنّ الدراسة: الأسباب ووسائل الوقاية " بحضور نخبة من الأخصائيين والخبراء وممثلي المجتمع المدني...
11 ماي 2017	مهرجان للإبداع والمطالعة	في إطار تنفيذ اتفاقية الشراكة بين الاتحاد ووزارة التربية اشرف الاتحاد على عرض فني متكامل من تقديم مدرسة حي النسيم.
11 مارس 2017	اختتام الدراسية	تظاهرة ثقافية تنشيطية لفائدة الأطفال تحت شعار " أطفال تونس يفكرون ويبعدون ".
7-8 سبتمبر 2017	دورات تكوينية	نظم الاتحاد دورة تكوينية حول نشر ثقافة حقوق الطفل والتوقّي من العنف لفائدة الإطار التربوي العامل برياض أطفال الاتحاد.

## المجال الثقافي

في المجال الثقافي تمحورت أنشطة الإتحاد في المجالات التالية:

- ندوات وأمسيات.
- معارض وحفلات .
- أنشطة رياضية.
- برامج السياحة البديلة.

### بعث المركز الثقافي الحراير بحي الحدائق تونس

تم بعث المركز بتمويل من معهد التعاون الإسباني الذي يندرج في إطار الخطة التي وضعها الاتحاد للإحاطة بالأطفال والشباب والمرأة على المستوى الاجتماعي والثقافي.

يشتمل المركز على ثلاث فضاءات هامة:

- فضاء خلية الإنصات والإرشاد.
- فضاء خاص بالملتقيات الفكرية والثقافية يعمل بصفة دورية يطرح فيه الخبراء والمختصين قضايا تهتم المرأة والأسرة .
- فضاء خاص بنوادي للأطفال والشباب : نادي رسم، مسرح، تصوير شمسي، سينما.

### مشروع الشبكة المفتوحة للسياحة المستدامة في حوض البحر المتوسط

في إطار مشروع الشبكة المفتوحة للسياحة المستدامة في حوض البحر المتوسط ONMEST 2 WELCOMED- الممول من الاتحاد الأوروبي انخرط الاتحاد الوطني للمرأة التونسية في شراكة مع عدد من منظمات دول الحوض البحر الأبيض المتوسط (إيطاليا، إسبانيا، الأردن، فلسطين، لبنان) من خلال تمثيله لتونس في برنامج شامل لإرساء السياحة البديلة خاصة في المناطق الأقل نمواً . وذلك في إطار تنشيط المنتج الثقافي والايكولوجي والتراثي والحضاري للجهات الداخلية والسعي إلى ترويجه في مختلف الأسواق العالمية وخصوصا المتوسطية.

جدول بياني حول الندوات والأمسيات الثقافية:

التاريخ	المناسبة	النشاط
14-15-16 أوت 2013	العيد الوطني للمرأة	تقديم شريط وثائقي قصير تعرّض إلى مساهمة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية في مسار تحرير المرأة التونسية وتحرير المرأة التونسية وبناء تونس الحديثة عبر العديد من الصور التاريخية والشهادات الحية والتحديات المطروحة عليه . تم عرض الشريط بالمرسح الأثري بقرطاج على هامش مهرجان قرطاج.
20 مارس 2014	اليوم العالمي للمرأة	تظاهرة " اليوم الثقافي " وتقديم مداخلات تمحورت حول " دور المرأة في المحطات الانتخابية القادمة.
17 أفريل 2014	الصناعات التقليدية	تحصل الحرفية نبيهة عاشور من النيابة الجهوية للاتحاد بينزرت على جائزة أحسن مبدعة في الصناعات التقليدية عن اختصاص صنع الزربية وذلك في إطار المسابقة الوطنية للصناعات التقليدية دورة أفريل 2014 على هامش الدورة 31 للصناعات التقليدية.
11 أوت 2014	العيد الوطني للمرأة	تنظيم حفل فني ساهر ضمن المهرجان الدولي ببوقرنين أحياء الفنان الهادي دنيا بمشاركة نوال بن صالح ونجيب خلاص وذلك في إطار إحياء مائوية الفنانة صليحة وتكريما للفنانة نعمة.
13 أوت 2014	العيد الوطني للمرأة	تنظيم أمسية ثقافية على شرف الرئيسات السابقات مع تكريم ثلة من النساء المتألمات وعدد من عائلات الشهداء مع تقديم ومضات تحسيسية حول ( العنف، الإرهاب، التحرش الجنسي...).
7 ديسمبر 2016	ذكرى رحيل الطاهر الحداد	إحياء الذكرى 81 لرحيل راند الفكر الإصلاحي المصلح الاجتماعي الطاهر الحداد بتنظيم زيارة إلى ضريحه بمقبرة الجلاز، وتم بالمناسبة تهيئته بدهن بلاطه وتنظيف محيطه من الأوساخ العالقة والمتراكمة حوله.
21 نوفمبر 2016	مشاريع الاتحاد	بعث مشروع ثقافي جديد : المركز الثقافي الحراير

بحي الخضراء وهو مبادرة ثقافية جديدة تثري مشاريع المنظمة ويستهدف هذا المشروع الشباب والشبان ممن لا يتجاوز سنهم 25 سنة وتلاميذ المدارس الابتدائية والمعاهد الثانوية		
تم تسجيل حلقة من برنامج " ساعة زمن " لفائدة قناة الغد العربي مع حسين فهمي. تحدثت خلاله السيدة راضية الجربي رئيسة الاتحاد عن المنظمة، وعن مجلة الأحوال الشخصية، ودور المرأة التونسية في الثورة...	برامج تلفزيونية	نوفمبر 2016
في إطار الإحاطة النفسية والثقافية بأطفال العائلات محدودة الدخل انطلق الاتحاد في تأمين دروس للتدريب على العزف على عدد من الآلات الموسيقية وتعليم السولفاج.	موسيقى	شهر أوت 2016
سهرة الموضة والموسيقى الكلاسيكية " مبدعون من أجل الحياة " تضمن عرضا فنيا مسرحيا من إعداد الفنان المسرحي محمد رجاء فرحات تحت شعار " حراير تونس " من خلال تكريم الشهيرات التونسيات منذ تأسيس قرطاج والقيروان والمهدية وتونس بمشاركة 60 امرأة حاملات للفساري...	ستينية الاتحاد	20 أوت 2016
إعداد معرض وثائقي ( 100 لوحة ) يجسم المراحل التي مرّ بها الاتحاد و يؤرخ لمسيرة المرأة التونسية منذ بداية الاستقلال والحركة الوطنية التحريرية.	ستينية الاتحاد	10 أوت 2016
تكريم السيدة راضية الجربي رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية من قبل منظمة الوطن للشباب الليبي ودار الشباب القباعة وجمعية أصالة واتحاد الشباب الديمقراطي وذلك من أجل تكريس الفن كرسالة السلام...	تكريم	2 جوان 2016
بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تنظيم عرض لمسرحية " سلفي " للفنان المسرحي " إكرام عزوز " .	عرض مسرحي	4 مارس 2017
تكريم رئيسة الاتحاد من طرف الاتحادات الشبابية الإفريقية	تكريم	17 ماي 2017
تنظيم حفل " وحدتنا قوتنا " احتفال تاريخي	حفل	20 ماي 2017

باعتقاد الاتحاد الوطني للمرأة التونسية من القضايا وتحرره الكامل ..... ليتفرغ إلى تحقيق أهدافه والعمل من أجل تلبية انتظارات وتطلعات النساء التونسيات .		
تنظيم تظاهرة " صنعتك مستقبلك " مسابقات بين مراكز التكوين.	مسابقات	24 ماي 2017
انعقاد جلسة عمل جمعت رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية بوزير الثقافة والمحافظة على التراث السيد محمد زين العابدين للنظر في عدد من المسائل المشتركة.	لقاءات	25 ماي 2017
بمناسبة إحياء يوم الأرض ويوم الأسير الفلسطيني بالشراكة مع نادي الأسير الفلسطيني " الأسبوع الثقافي التونسي الفلسطيني لدعم الأسرى".	يوم الأرض	21- 25 مارس 2017



## المساهمة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية

إيماننا من الإتحاد الوطني للمرأة التونسية بدور المرأة في الحياة السياسية ومواقع اتخاذ القرار سخّرت المنظمة كلّ جهودها خلال المحطّات السياسيّة الكبرى على تشجيع المرأة التونسية على الإقبال على التسجيل في مراكز الاقتراع مما مكّنها من ممارسة واجبها الانتخابي وتفعيل دورها في الحياة السياسية من خلال التوجّه إلى مراكز الاقتراع والإدلاء بصوتها.

وفي هذا الإطار تولى الاتحاد تنظيم العديد من الحملات التوعوية والأنشطة على غرار:

- 4 جويلية 2014: انطلاق الحملة التحسيسية في كامل جهات البلاد لتشجيع المرأة على ممارسة واجبها الانتخابي انطلقت من شارع الحبيب بورقيبة نحو كلّ ولايات و جهات الجمهورية. تمّ خلالها توزيع 5000 ملصقة على كافة الفروع الجهويّة والمحليّة للاتحاد.
- 22 أكتوبر 2014: حملة وطنية تحسيسية "قيمتك في صوتك" من ساحة سلا بأريانة في اتجاه معتمدية سيدي ثابت منطقة شرفش 1. وقد عممت هذه الحملة على مختلف جهات الجمهورية.
- 24 جويلية 2017: انطلاق حملة " برا قيّد " لتحسيس الناخبين وبالخصوص النساء بضرورة التسريع بالتسجيل لممارسة حقّهن وواجبهن الانتخابي وضمن مشاركتهن في القرار المحلي.

### جدول أهم النشاطات الرياضية:

الزمن	النشاط
جوان 2014	تحصل الجمعية الرياضية النسائية بسوسة التابعة للاتحاد الوطني للمرأة التونسية على الميدالية الفضية في كرة القدم النسائية.
مارس 2014	إمضاء اتفاقية شراكة لدعم الرياضة النسائية مع الجامعة التونسية للدراجات.
8 مارس 2015	تنظيم سباق الدراجات بالتعاون مع الجامعة التونسية للدراجات.
12 أوت 2016	استعراض رياضي في Kick Boxing بقاعة الرياضة بالمركب الرياضي بالمنزه.
2 جوان 2017	الدورة الأولى لكرة القدم النسائية نظّمها الاتحاد الوطني للمرأة التونسية بسيدي بوزيد.
13 أبريل 2017	اتفاقية شراكة بين الاتحاد الوطني للمرأة التونسية والجامعة التونسية لكرة القدم والرابطة النسائية
9 أبريل 2017	إحراز الجمعية الرياضية النسائية بالساحل التابعة للاتحاد الوطني للمرأة التونسية على بطولة تونس لكرة القدم بقصر هلال -دورة المرحوم رضا عياد-
17 أوت 2017	لقاء جمع رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية بالسيدة ماجدولين الشارني وزيرة الشباب والرياضة لبحث سبل التعاون بين الطرفين.

- إنتاج شريط قصير "مدرستي تنبذ العنف وتؤسس للحوار" : يتضمّن شهادات لتلاميذ حول انتشار ظاهرة العنف في المحيط المدرسي.
- إنتاج شريط قصير تحت شعار "ماعادش نسكت": يتضمّن شهادات لنساء تعرّضن للعنف بجميع أشكاله ومظاهره.
- إنتاج شريط وثائقي حول مسيرة المرأة التونسية وتاريخ الاتحاد الوطني للمرأة بمناسبة ستينية مجلة الأحوال الشخصية والاتحاد.
- إصدار نشرية " الحراير".
- نشر كتاب " في سيرة المناضلة – شريفة الدالي السعداوي".

## اللقاءات الفكرية والندوات

التاريخ	المناسبة	النشاط
10 مارس 2013	اليوم العالمي للمرأة	ندوة فكرية تحت شعار " لا للعنف لا للتهميش..."
20 مارس 2013	عيد الاستقلال	اجتماع عام " تونسيات كنا ولا زلنا" بولاية المنستير إلى جانب تنظيم معرض وثائقي يستعرض المسيرة النضالية والتاريخية للاتحاد منذ تأسيسه.
10 سبتمبر 2013	العودة المدرسية	مادة مستديرة حول " الانقطاع المدرسي: تطوّر الظاهرة وسبل التجاوز". بحضور عدد من الخبراء والمختصين في القطاع التربوي.
26 نوفمبر 2013	اليوم العالمي للتصدي للعنف المسلط ضدّ المرأة	مائدة مستديرة حول " واقع الإرهاب في تونس: آثاره النفسية والاجتماعية على الأسرة والمجتمع" بالتعاون مع نقابات قوات الأمن التونسي
27 نوفمبر 2013	اليوم العالمي للتصدي للعنف	مائدة مستديرة لتقييم نشاط مركز الإحاطة والتوجيه مع تقديم محاضرة حول " العنف : مظاهره و آثاره على المرأة وعلى المجتمع ألفتها الأستاذة الجامعية سامية عبودة.
7 مارس 2014	اليوم العالمي للمرأة	تظاهرة ثقافية حول مساهمة المرأة التونسية في إنجاز وفرض الحقوق والحريات في الدستور".
أوت 2014	العيد الوطني للمرأة	وضع الاتحاد برنامجا احتفاليا تحت شعار" تونسية وبلادي عزيزة عليّا " من ضمن فقراته ندوة علمية تحت عنوان " مساهمة المرأة في عملية الانتقال الديمقراطي: قراءة نقدية للقانون الانتخابي قدمها الدكتور أمين محفوظ.
15 أكتوبر 2014	اليوم العالمي للمرأة الريفية	تنظيم يوم إعلامي تحسيسي تحت شعار " دور المرأة الريفية في الفلاحة العائلية".
أكتوبر 2014	الطفولة الجائحة	زيارة ميدانية لمركز إصلاح الأطفال الجانحين بالمروج.
21 ماي 2015	الإستراتيجية الوطنية لمقاومة العنف	المشاركة في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمقاومة ظاهرة العنف ضدّ المرأة.

25 نوفمبر الى 10 ديسمبر 2015	اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة	تنظيم سلسلة مع اللقاءات مع الطلبة بالمبيلات الجامعية للتأسيس بضرورة رفض جميع أشكال العنف المسلط على المرأة ومقاومته داخل الأسرة والمجتمع.
16 جوان 2015	مقاومة الإرهاب	الندوة الدولية " دور المرأة والشباب في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف" بالتعاون مع المنظمة العربية للأسرة ومنظمة الوطن للشباب الليبي برعاية اتحاد الشباب العربي.
8 أوت 2015	مقاومة الإرهاب	ندوة وطنية " دور المرأة في تحقيق التعايش السلمي" بنزل الأميريال.
25 نوفمبر - 10 ديسمبر 2016	الأيام الدولية للأمم المتحدة لمناهضة العنف المسلط ضد النساء والفتيات	16 يوما خصصت للندوات والزيارات الميدانية في كامل تراب الجمهورية وفتح مقراتها للاتصالات ومد يد المساعدة القانونية والنفسية والاجتماعية للنساء والأطفال الذين مورس عليهم العنف مساهمة من الاتحاد وجميع الأطراف المتداخلة في إيجاد سبل تجاوز هذه الظاهرة.
29 نوفمبر 2016	الأيام الدولية للأمم المتحدة لمناهضة العنف المسلط ضد النساء والفتيات	حلقة نشاط تحت شعار " ما عايش نسكت " تم خلاله عرض شريط قصير تضمن شهادات لعيّنة من النساء المعنفات.
27 نوفمبر 2016	الأيام الدولية للأمم المتحدة	يوم تشيطي تحت شعار " مدرستي تنبذ العنف وتؤسس للحوار " بفضاء الحرائر.
3 جوان 2016	ستينية الإتحاد	ماندة مستديرة " قراءة نقدية لمجلة الأحوال الشخصية " بمشاركة مجموعة من الحقوقيين والمؤرخين والأكاديميين والطلبة.
		تكريم الأستاذة خديجة المدني أول امرأة عربية تحرز على الجائزة العالمية " امرأة التغيير" أكتوبر 2015.
3 أوت 2016	ستينية الإتحاد	ندوة فكرية تحت شعار " المرأة في الفكر البورقبي " بقصر العلوم بالمنستير.
4 أوت 2016	ستينية الإتحاد	ندوة وطنية تحت شعار " ستون سنة من النضال والصمود". معرض وثائقي تضمن أكثر من 100 لوحة.
5 أوت 2016	ستينية الإتحاد	ندوة دولية " الوضع الراهن للمرأة في مختلف الدول العربية والإفريقية وما أضافته حركات التحرير والاستقلال للنساء". بمشاركة الدول

العربية والإفريقية(مصر، السودان، ليبيا، فلسطين، المغرب...) من ممثلي المجتمع المدني والإقليمي والدولي وسفراء وممثلين عن الدول الشقيقة والصديقة.		
يوم دراسي حول " وضع المرأة التونسية بعد ستين سنة من صدور مجلة الأحوال الشخصية".	ستينية الإتحاد	9 أوت 2016
تنظيم لقاء فكري توعوي حول ظاهرة الانتحار تحت شعار "الانتحار: العنف الذاتي لإثبات الذات".	انتشار ظاهرة الانتحار	6 أبريل 2017
تنظيم ندوة دولية حول دور النساء في تحقيق الانتقال الديمقراطي بمشاركة المركز الأوروبي للمجلس النسائي العالمي وتمثيل العديد من الدول الأوروبية .	ندوة دولية	30-28 أبريل 2017
تمّ على إثر هذا المؤتمر انتخاب تونس ومن خلالها الإتحاد عضوا قارا في مؤتمر المجلس الأوروبي للمرأة وانتخاب رئيسة الإتحاد الوطني للمرأة التونسية السيدة راضية الجري نائبة الكاتبة العامة للمجلس الأوروبي للمرأة بتقليدها وسام الإتحاد النسائي العالمي.		
لقاء إعلامي حول " المرأة الإعلامية الواقع وتحديات مواقع القرار".	المرأة الإعلامية	8 ماي 2017
تكريم الفانزات بعضوية المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين.	المرأة الإعلامية	25 ماي 2017
3 حلقات تدريبية تحت شعار " المرأة والدين أنتن تسألن ونحن نجيب " نشطتها الدكتورة منجية السوانحي.	شهر رمضان	جوان 2017
وذلك في إطار انخراط الإتحاد في التصدي للتطرف العنيف وتجديد الخطاب الديني الموجه للنساء والأسرة عموما.		
حملة مناصرة القانون عدد 58 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة تحت شعار: " ماعادش نسكت...القانون معايا"	العنف ضد المرأة	4 جويلية 2017

9 أوت 2017	عيد المرأة	يوم توعوي للوقاية من أخطار الحرائق الغابية.
10 أوت 2017	عيد المرأة	يوم تحسيس للوقاية من الحوادث المنزلية.
20 جوان 2017	شبهة	موسم الحصاد و تجميع الحبوب.

### ضيوف الاتحاد

وقد شهد مقر الاتحاد وهايكله توافد عديد الشخصيات والوفود الأجنبية خلال الفترة 2013-2017 حاولنا تلخيصها:

- سفراء الدول الشقيقة والصديقة بتونس ( الإتحاد الأوروبي- الجزائر – كندا- الإمارات- الأرجنتين- سويسرا - اليابان – الصين – السودان – كوبا - البرتغال..).

- الوفود الآتية( البنك الدولي-البنك الإفريقي للتنمية-Avocats sans Frontières-وفود برلمانية أوروبية- وكالة التعاون الدولي اليابانية- وفود برلمانية افريقية- جامعة الدول العربية..)

- رئيسة المجلس الوطني للنساء الفرنسيات وأمينة مال المجلس الأوروبي للمرأة السيّدة Martine Maranade.

- الاتحادات النسائية العربية( فلسطين-الأردن-الجزائر-المغرب- ليبيا- المنظمة العربية للأسرة...)

- جمعيات المجتمع المدني ( المرأة والريادة-دستورنا-كلنا تونس-الائتلاف من أجل تونس-مواطنة وتواصل- النساء الديمقراطيات- مساواة وإنصاف- الاتحاد الوطني لنقابات قوات الأمن التونسي- منظمة التربية والأسرة تونسيات – اتحاد الشغل - اللجنة الوطنية للمحامين، اتحاد المهندسين، منظمة الدفاع عن المستهلك، الكنفدرالية الدولية، المعهد العربي لحقوق الإنسان، المنتدى الاقتصادي والاجتماعي – اتحاد عمال تونس...)

في إطار انفتاح الاتحاد الوطني للمرأة التونسية على مختلف الحساسيات الفكرية والأحزاب السياسية والمنظمات والجمعيات تواصل هياكل الاتحاد لقاء رؤساء الأحزاب والمنظمات ومختلف الشخصيات الوطنية للنقاش والتشاور حول عدد من القضايا الوطنية ومسائل تهم الشأن العام استقبل الاتحاد العديد من الشخصيات على غرار:

- الكتلة البرلمانية لحزب نداء تونس.

- 7 ديسمبر 2016: الأمين العام لحركة مشروع تونس السيد محسن مرزوق وعدد من قيادات الحركة.

- 16 ديسمبر 2016: السيدة عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر.

- 15 نوفمبر 2016: وفد قيادي حركة النهضة تكوّن من السيدات والسادة: نور الدين حرباوي ومحرزية العبيدي وفريدة العبيدي.

- وفد من التحالف الاجتماعي يضم السادة حمادي بن جاب الله ، مختار بوبكر، رضا التليلي ومحمد الحبيب عزيزي.

- شخصيات وطنية: السيدات والسادة حمة الهمامي، الطيب بكوش، منجي الرحوي، حسين العباسي، نور الدين الطّوّبي، نجيب الشابي، خليل الزاوية، بشرى بالحاج حميدة...)



## مشاركة فاعلة في الملتقيات الدولية -

النشاط	الزمان
مشاركة الاتحاد في أشغال الندوة الدولية حول " أسبوع التضامن العالمي " الذي نظّمته جمعية تونسيو بالتعاون مع المجلس الجهوي " La Gironde " وذلك إلى جانب العديد من المنظمات والجمعيات الفرنسية ومكونات المجتمع المدني الأوروبي.	21-18 نوفمبر 2013
المشاركة في المؤتمر الإقليمي " إلزامية تعليم الفتاة ودمج النوع الاجتماعي في المناهج" ببادرة من الاتحاد النسائي العربي العام بصنعاء الجمهورية اليمنية.	مارس 2013
مشاركة الاتحاد في ندوة حول دور المرأة في البلدان العربية ببيكين- الصين الشعبية.	16-10 سبتمبر 2015
مشاركة الاتحاد في أشغال الاجتماع الرابع للمكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام بقسنطينة-الجزائر.	18-16 ماي 2015
مشاركة السيدة راضية الجربي رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية في المؤتمر العربي " من أجل قوانين عادلة للأسرة والمجتمع" الذي نظّمه الاتحاد العام لنساء مصر.	4 جوان 2015
تولّت رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية عرض التجربة التونسية في مجال تنفيذ إعلان برنامج عمل بيجين والكشف عن التحديات الراهنة واقتراح	16 سبتمبر 2015
المشاركة في أشغال المؤتمر الدولي حول النهوض بالمرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط باليابان. تولت رئيسة الاتحاد خلاله تقديم مداخلة حول: الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للنساء في تونس ما بعد الثورة".	13-12 ديسمبر 2016
مشاركة الاتحاد في الندوة المنعقدة بقبرص الشمالية حول مسألة اللانكية.	28-27 أكتوبر 2016
مشاركة الاتحاد في مؤتمر "التمكين الاقتصادي للمرأة والتعليم في عالم متغير" بمصر بدعوة من الاتحاد النسائي العربي العام	23- 22 فيفري 2017
حضور الاتحاد في مؤتمر "قراءة في إيقاع الطلاق الشفوي وحق الرؤية والاستضافة" بالقاهرة بدعوة من الاتحاد النوعي لنساء مصر.	27 أبريل 2017

6-3 أوت 2017	حضور اجتماع بدعوة من الاتحاد النسائي العربي العام وذلك لتنفيذ مشروع التمكين الاقتصادي للمرأة وعلاقته بالتعليم الأساسي بالقاهرة.
20-19-سبتمبر 2017	المشاركة في أشغال منتدى المرأة الصينية – العربية تحت عنوان " قوة المرأة وإحياء طريق الحرير".
18-12 مارس 2017	اجتماع لجنة المرأة نظمه الاتحاد النسائي العربي العام بالولايات المتحدة الأمريكية
9-7 أكتوبر 2017	اجتماع المركز الأوروبي للمجلس العالمي للمرأة بـMilan ITALIE

## التعاون مع الهياكل الوطنية

22 أفريل 2013 : توقيع مذكرة تفاهم بين الاتحاد الوطني للمرأة التونسية والمجموعة العربية "تمكين".

سبتمبر 2013: إعادة تفعيل اتفاقية تعليم الكبار

04 نوفمبر 2013 : إمضاء اتفاقية شراكة لإحداث آلية "الإسعاف الاجتماعي"

26 سبتمبر 2016: إمضاء اتفاقية إطارية بين البنك التونسي للتضامن والاتحاد الوطني للمرأة التونسية تتعلق الاتفاقية بإسناد القروض الصغرى من أجل إحداث موارد رزق وإدماج الفئات الاجتماعية الهشة في الدورة الاقتصادية وتحسين ظروف عيشها.

9-8 2016: توقيع اتفاقية شراكة مع الإتحاد الوطني للفلاحة والصيد البحري.

9 فيفري 2017: تفعيل اتفاقية الإسعاف الاجتماعي.

3 مارس 2017: إمضاء اتفاقية إطارية مع وزارة التربية.

## مع الهياكل الدولية

- 9 مارس 2014: انطلق الاتحاد منذ مارس 2014 في تنفيذ مشروع الشبكة المفتوحة للسياحة المستدامة في بحر البحر الأبيض (OMNEST2) الذي يطمح لتطوير السياحة المجتمعية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط .

- 11 سبتمبر 2014: إطلاق مشروع الكرامة مع النيابة الجهوية بالقيروان تمويل الاتحاد الأوروبي.

## وقفات المساندة والتضامن مع القضايا العادلة

ساند الاتحاد الوطني للمرأة التونسية سواء بالبيانات او بوقفات المساندة كل الحركات الاحتجاجية الحقوقية للأمنيين والصحافيين والحقوقيين والمتقنين، كما تبني الاتحاد العديد من القضايا وخاصة تلك المتعلقة بحقوق المرأة : كالاغتصاب وجهاد النكاح والعنف ... وقدّم الاستشارات القانونية لكل من طلب المساعدة.

- 13 أوت 2013 : المشاركة في صياغة البيان الصادر عن ائتلاف حرائر تونس بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية.
- 09 ماي 2013 : بيان مساندة للإتحاد الوطني لنقابات قوات الأمن التونسي
- 19 سبتمبر 2013: بيان مساندة لنقابات الأمن.
- 14 سبتمبر 2013 : بيان مساندة للصحفي زياد الهاني عبّرت فيه هياكله عن رفضها لكل أشكال التضييق على حرية الإعلام والتعبير.
- غرة اوت 2013 : بيان على اثر اغتيال الشهيد محمد البراهمي
- 9 سبتمبر 2013: الاتحاد يستنكر محاولات فرض السلطة تضييقات على التونسيات عند السفر.
- 28 سبتمبر 2016 : زيارة مساندة للسيدة سنية رجب أم نذير القطاري الصحفي المختطف في الأراضي الليبية.
- 26 أوت 2016: التوقيع على وثيقة "إعلان حرية الإعلام في العالم العربي".
- 26 ماي 2017 : إصدار بيان ومشاركة الاتحاد في مسيرة مساندة الحكومة ضد الفساد والمفسدين .
- 22 أوت 2017: زيارة مساندة رئيسة الاتحاد للأستاذة راضية النصراوي.

## حضور الإتحاد في إثراء الحياة السياسية

حرصت هياكل المنظمة على مواكبة وحضور ومشاركة وتقديم الاقتراحات في مختلف المناسبات نذكر منها بالخصوص:

<u>الزمن</u>	<u>المناسبة</u>	<u>النشاط</u>
23 فيفري 2013	مؤتمر الحوار الوطني حول صياغة الدستور	المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني حول صياغة الدستور الذي نظمه مركز دراسة الإسلام والديمقراطية (مداد) إلى جانب رؤساء وممثلي الأحزاب الوطني والمنظمات الوطني وجمعيات المجتمع المدني.
17-16 2013	مارس أربعينية الشهيد شكري بلعيد	المشاركة في مسيرة شعبية .
11 ماي 2013	الحوار الوطني حول دفع الاقتصاد	المشاركة في يوم الحوار الوطني حول دفع الاقتصاد ببادرة من الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
14 ماي 2013	اتفاقية العمل الدولية عدد 183 المتعلقة بحماية الأمومة	المشاركة في الندوة التحضيرية للمصادقة على اتفاقية العمل الدولية عدد 183 المتعلقة بحماية الأمومة بدعوة من قسم المرأة والشباب العامل والجمعيات بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.
15 ماي 2013	المؤتمر الوطني الأول حول إرساء إستراتيجية وطنية للحد من المخاطر والتصرف في الكوارث	حضور المؤتمر الوطني الأول حول إرساء إستراتيجية وطنية للحد من المخاطر والتصرف في الكوارث بدعوة من رئاسة الجمهورية
16 ماي 2013	المؤتمر الوطني للحوار	المشاركة في أشغال الجولة الثانية من المؤتمر الوطني للحوار بدعوة

من الاتحاد العام التونسي للشغل.		
17 ماي 2013	التمكين الاقتصادي للمرأة	المشاركة في أشغال الندوة حول " التمكين الاقتصادي للمرأة : التشغيل وبعث المشاريع" بدعوة من مركز الدراسات والبحوث والتوثيق والإعلام حول المرأة.
5 أوت 2013	اعتصام الرحيل بباردو	تنديد الاتحاد برفض الترويكات الاعتراف بالمنظمة بسبب تمسكها بالاستقلالية. تأكيد انخراط الاتحاد في الحراك الشعبي من أجل تصحيح مسار الثورة وتحقيق أهدافها.
14-15 أوت 2013	مسيرة حراير تونس من باب سعدون في اتجاه باردو	المشاركة في مسيرة الحراير للتنديد بما تعيشه البلاد من عدم استقرار أمني واقتصادي وللتعبير عن الاستنكار لما تشهده المنظمة من تهمة وإقصاء.
1 نوفمبر 2014	المساواة بين الجنسين	المشاركة في أشغال ورشة فكرية حول " حقوق المرأة والمساواة بينها وبين الرجل " نظمتها الشبكة الأوروبية - المتوسطية لحقوق الإنسان.
20 سبتمبر 2014	النساء من ذوي الاحتياجات الخصوصية	مشاركة الاتحاد في ندوة فكرية حول " النساء من ذوي الاحتياجات الخصوصية " نظمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان مكتب تونس.
24 مارس 2015	الإرهاب	المشاركة في مسيرة " كلنا جنود ضد الإرهاب" باب سعدون - باردو
جويلية 2015	العملية الإرهابية نزل الامبريال بسوسة	أدى وفد نسائي من الاتحاد زيارة تضامن إلى مكان الحادثة .
16 فيفري 2017	القانون عدد 58	عقدت لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية لمجلس

النواب جلستي استماع لرئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية حول مشروع القانون عدد 58 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة : تبني المنظمة للمشروع.		
26 ماي 2017	مسيرة مساندة الحكومة ضد الفساد والمفسدين	تولت المنظمة إصدار بيان في الغرض
8-6 أفريل 2017	الإرهاب	مشاركة الاتحاد في افتتاح منتدى المجالس المحلية للأمن في تونس. نظّمته وزارة الداخلية تحت شعار "نحو آلية تشاورية محلية أفضل بين قوات الأمن الداخلي والمواطن".
7-6 أفريل 2017	المرأة والأمن	مشاركة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية في ورشة الإعلام والتكوين تحت عنوان " المرأة والأمن " التي نظّمها وزارة المرأة والأسرة والطفولة بدعم من منظمة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
12 أفريل 2017	الأسرة والعمران البشري	وضع الاتحاد بالتعاون مع ديوان الأسرة والعمران البشري برنامجا لمجابهة العنف داخل الأسرة وتنمية التكافؤ بين الجنسين.
8-6 أفريل 2017	منتدى المجالس المحلية للأمن في تونس	مشاركة الاتحاد في منتدى مجالس الأمن المحلية في تونس تحت شعار : نحو آلية تشاورية محلية أفضل".
23 مارس 2017	البرنامج الوطني حول المرأة والطفل	مشاركة الإتحاد في لقاء حول " العنف الموجه ضد المرأة والطفل" نظّمته جمعية المرأة والريادة.
23-22 مارس 2017	الاستراتيجية الوطنية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية 2017-2020.	بدعوة من وزارة المرأة والأسرة والطفولة شارك الاتحاد في أشغال ورشة عمل التمكين الاقتصادي للفتيات والنساء في الريف.

مشاركة رئيسة الاتحاد في الندوة الصحفية للإعلان عن تأسيس مكتب الاتحاد الدولي للمرأة الإفريقية بتونس.	تعاون دولي	13 جويلية 2017
لقاء السيدة راضية الجربي رئيسة الاتحاد بالسيد يوسف الشاهد رئيس الحكومة	اهتمام حكومي	28 سبتمبر 2017
مشاركة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية في أشغال مناقشات اجتماع اللجنة التحضيرية لتأسيس اتحاد نسائي ليبي.	مارس	30-28 2017



## خماسية المصاعب

على مستوى الهياكل : استيلاء، نهب ، عقل للعديد من المقرات والتجهيزات

لم تكثف الترويكيا بإقصاء الاتحاد الوطني للمرأة التونسية وتغيبه وطنيا، وإنما سعت إلى تركيع الاتحاد بكل الأساليب والطرق، ومثّل السطو على مقراته وافتكاك محتوياته شكل آخر من أشكال ضرب المنظمة.

حيث تمّ الاستيلاء على 15 مقرا موزعة على سبع مناطق، للاتحاد فيها وثائق تثبت ملكيتها أو شهادات حوز، أو وضع على الذمة.

في ما يلي حوصلة للمقرات التي تم الاستيلاء عليها

- مركز حمام الأنف (استيلاء من قبل عائلات للسكنى)
- مركز مقرين الرياض (استيلاء من قبل الجمعية الوطنية للقران وجعله مدرسة قرانية)
- مركز ديبوزفيل (حرق واستيلاء عليه وعلى معداته)
- مركز باجة (محاولات للاستيلاء من قبل والي الجهة)
- مركز زغوان (استيلاء على جزء من مقر النيابة ووقع ضمه لوزارة المرأة)
- قصر هلال (افتكاك من طرف معتمد المنطقة بتعلة القيام بإصلاحات ثم الاستيلاء على تجهيزاته)
- مركز مسجد عيسى (افتك من قبل جامع المنطقة ووقع ضمه الى الجامع)
- مركز الشريشيرة بالقيروان (افتك من قبل عائلة للسكنى)
- مركز مارث (افتك من قبل عائلة للسكنى)
- روضة أطفال بسيدي حسين (هذه الروضة بعد ان تمّ تهذيبها وترميمها استعدادا للعودة المدرسية 2013-2014 فوجئنا بوجود عقد إحالة لصالح صندوق الضمان الاجتماعي).

وقد سعت المنظمة إلى استرجاع بعض المقرات ( مقر قصر السعيد وعقار حي الخضراء - مكنين - مرناق - سوسة - باجة ) والشروع في إثبات ملكية عقرات (مقرين- سوسة - تطاوين - مدنين- فوشانة).

### على مستوى الموارد البشرية: حرمان الموظفين من أجورهم لفترات طويلة

دفع موظفو الاتحاد ضريبة استقلالية المنظمة عاليا جدا، مما جعلهم يعيشون أزمة مالية خانقة ووضع اجتماعيا مزرريا للمطالبة بحقوقهم حيث نفذ الموظفون:

- اعتصام أول مفتوح بتاريخ 22 أفريل 2013 بمشاركة الموظفين وطنيا وجهويا.
- اعتصام ثان بتاريخ 17 جوان 2013 هذا إلى جانب تنظيمهم للعديد من الوقفات الاحتجاجية المتواصلة والمتكررة على امتداد السنة أمام رئاسة الحكومة ومطالبة المسؤولين بحلّ آني وعاجل للكارثة الاجتماعية.
- 3 سبتمبر 2013: تولى وفد من "النواب المنسحبين" زيارة مساندة ودعم لموظفي الاتحاد وهياكله وكانت مناسبة تعرّفوا خلالها على الأزمة المالية الخانقة التي تمرّ بها أعرق منظمة بالبلاد، وعلى الوضع الاجتماعي الكارثي لموظفي الاتحاد.
- 3 فيفري 2013 : عقدت السيدة راضية الجربي العديد من الجلسات صلب الوزارة الأولى للمطالبة بصرف منحة الاتحاد (القسط الأخير لسنة 2012 وميزانية 2013). وقد تتالت هذه الجلسات في مرات عدّة:
- 09 جانفي 2014 : جلسة للنظر في "مشاريع الشراكة بين الاتحاد والحكومة".
- 10 جانفي 2014 : جلسة للنظر في "وضعية مراكز التكوين المحالة".

وانتهت كل هذه الجلسات كسابقاتها دون نتيجة تذكر، لتتواصل في سياسة المماثلة واختلاق الأعذار ولتطالب الوزارة مجدداً إدارة الاتحاد بالعديد من الوثائق تحت مسميات كثيرة من الإجراءات التقنوية والإجراءات القانونية والإجراءات الإدارية، وبالرغم من كل هذه الجلسات الماراطونية وشبه اليومية بين رئيسة الاتحاد ومستشاري رئاسة الحكومة .... لم يقع البتّ في ملف أجور موظفي الاتحاد الوطني للمرأة التونسية ولم يقع الإذن الفعلي بصرف منحة الاتحاد على غرار بقية المنظمات التي تحصلت على مستحقاتها في آجالها إلى أن استقالت حكومة الترويكا ولم يقع الإيفاء بهذه الوعود والحسم في هذا الموضوع وبالتالي لم يقع صرف منحة الاتحاد.

- **24 جانفي 2014** : انعقاد آخر مجلس وزاري في حكومة الترويكا بدون الحسم في ملف الاتحاد.

يبقى هذا اليوم تاريخاً مميّزاً في مسيرة تهميش الاتحاد وتغييبه، وهو تاريخ انعقاد آخر مجلس وزاري في حكومة الترويكا (والذي حسب جدول أعماله كان من المفروض أن يتم الإذن فيه بصرف منحة الاتحاد) ، لتتأكد عند هذا الحدّ انه فعليا يومها غادرت حكومة الترويكا الحكم لتترك ملف أجور موظفي الاتحاد عالقا دون الحسم فيه بعد سلسلة طويلة من التعلّات.

عند هذا المستوى بلغت أزمة موظفي الاتحاد ذروتها فبحلول شهر فيفري 2014 يكون أعوان الاتحاد قد مرّت عليهم سنة كاملة دون حصولهم على رواتبهم الشهرية وتكون هياكل الاتحاد قد عاشت سنة كاملة من التهميش والإقصاء والتغييب الكامل من طرف حكومة الترويكا .

- **27 جانفي 2014**: أسبوع الغضب في تاريخ الاتحاد الوطني للمرأة التونسية وهو تاريخ الإعلان عن انطلاق إضراب الجوع .

- **الثلاثاء 28 جانفي 2014** : انطلاق إضراب الجوع مع تنظيم وقفات احتجاجية يومية أمام مقر الاتحاد، وتعطيل حركة المرور بباب بنات بقطع الطريق لساعة

- واحدة يومياً ودخول السيدة راضية الجربي رئيسة الاتحاد في إضراب جوع مفتوح ( مع عدد من الموظفين ) تنديداً بالوضع الكارثي الذي تعيشه المنظمة النسائية.
- التحاق الجهات والقواعد بالمقر المركزي للاتحاد والدخول في إضراب مفتوح والتهديد بالدخول في إضراب جوع جماعي ووحشي.
  - تنظيم وقفات احتجاجية يومية ومنتالية أمام مقر المنظمة
  - إصدار بيان باسم الإطار العامل بالاتحاد وآخر باسم هيكل الاتحاد.
  - مساندة واسعة وتضامن كبير من طرف العديد من المنظمات والجمعيات والأحزاب سواء بالحضور بمقر المنظمة أو بإصدار بيانات دعم ومساندة .
  - **الخميس 30 جانفي 2014** : السيد صابر بوعطي وزير الشباب والرياضة والسيدة نائلة شعبان كاتبة الدولة وزير والمرأة والأسرة في زيارة تضامن لمقر الاتحاد الوطني للمرأة التونسية وبعد اطلاعهما على ملف الاتحاد والوضعية المزرية التي أضحت عليها المنظمة وعدا بالتدخل واعتبرا ملف الاتحاد من الملفات الحينية والآنية.
  - **الجمعة 31 جانفي 2014** : تحرك احتجاجي وطني كبير أمام رئاسة الحكومة، وندوة صحفية بمقر الاتحاد، وزيارة السيد حسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل تضامنا مع المنظمة وقدم السيد حسين العباسي لرئيسة الاتحاد مجموعة من الحلول وافقت على إثرها على فك إضراب الجوع، وتمثلت الحلول في:
  - تقديم مبلغ مالي بقيمة 100 ألف دينار من وزارة الشؤون الاجتماعية
  - تعهد الحكومة بصرف مستحقات الاتحاد لسنة 2012.
  - الانطلاق في التفاوض حول مستحقات سنة 2013.

على ضوء هذه الوعود استأنف الإتحاد الوطني للمرأة نشاطه لمدة 3 أشهر وإثر ذلك عاد الأعوان للاحتجاج من جديد نتيجة المماطلة في تنفيذ الوعود ترتب عنه إغلاق مقر المنظمة لمدة شهرين **أفريل وماي 2014**.

استأنف الأعوان عملهم بعد جلسة مصالحة بتفقدية الشغل تحصلوا إثرها على تسبقات طوال سنة 2015.

هذا وقد واصل أعوان الاتحاد الوطني للمرأة التونسية طيلة النصف الأول من سنة 2016 نضالهم من أجل حصولهم على أجورهم الشهرية التي انقطعت منذ خمس سنوات ما عدا بعض التسبقات والتجزئات غير الدورية وذلك بتنظيم الوقفات الاحتجاجية أمام رئاسة الحكومة ووزارة شؤون المرأة والأسرة .... إلى جانب العديد من اللقاءات والتحرّكات الميدانية والكتابية بدعم من هيكل الاتحاد الوطني للمرأة التونسية مع العديد من الشخصيات النقابية (الاتحاد العام التونسي للشغل..) وأعضاء الحكومة ( وزيرة شؤون المرأة، وزير العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان... ) ومجلس النواب والعديد من الشخصيات الحقوقية والمساندة للاتحاد وطالبت هيكل الاتحاد وموظفيه بإيجاد حلّ نهائي لهذه الأزمة انتهت هذه الضغوط والتحرّكات بإصدار أمر حكومي تم بمقتضاه استثناء الاتحاد الوطني للمرأة التونسية من المرسوم عدد 88 المتعلق بتنظيم الجمعيات.

- صدور الأمر الحكومي عدد 568 لسنة 2016 المؤرخ في 17 ماي 2016 المتعلق بإتمام الأمر عدد 5183 لسنة 2013 المؤرخ في 18 نوفمبر 2013 والمتعلق بضبط معايير وإجراءات وشروط إسناد التمويل العمومي للجمعيات والذي جاء فيه :

- الفصل 25 مكرر الذي ينصّ على "إمكانية أن تستثنى من تطبيق أحكام هذا الأمر وإلى غاية 31 مارس 2018، المنح والتمويلات والأجور المسندة للجمعيات المحدثة قبل صدور المرسوم عدد 88 لسنة 2011 المؤرخ في 24 سبتمبر 2011

المتعلق بتنظيم الجمعيات" والتي تتوفر فيها جملة من الشروط التي حددها هذا الفصل..

- وتبعاً لذلك تمّ استثناء الاتحاد الوطني للمرأة التونسية من المرسوم عدد 88 على أن تضبط سنوياً قائمة في الجمعيات التي ينطبق عليها هذا الإجراء بمقتضى قرار من رئيس الحكومة.

ولم يقتصر نضال المنظمة على هذا الجانب ليتواصل في عديد المناسبات .

- **22 أفريل 2017** : مناظرات الاتحاد في وقفة احتجاجية " كفاكم عنفا ضدّ منظمّتنا " أمام المحكمة الابتدائية بتونس.

- **26 أفريل 2017** : رئيسة الاتحاد في جلسة عمل مع الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل السيد نور الدين الطبوبي بمقر الاتحاد العام التونسي للشغل للدفع نحو التعجيل بصرف منحة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية.

- **7 أوت 2017** : الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل السيد نور الدين الطبوبي في زيارة لمقر الاتحاد.

## خاتمة

هذه حوصلة لأهمّ أنشطة المنظمة للفترة المنقضية 2013-2017 وبالرغم أنها فترة استثنائية فإنّها حفّزت هياكل المنظمة على مزيد النضال والثبات وخصوصا:

- العمل الدائم والمتواصل لتطوير آليات العمل وتعصيرها وفق ما تتطلبه الفترة الراهنة والالتزام بخدمة قضايا المرأة وحثّها على التواجد في مواقع القرار محليا ووطنيا ضمانا لتنمية حقيقية متكافئة ومتوازنة .

- إعادة التموّج على ضوء التطورات التي شهدتها المشهد السياسي العام للبلاد وخصوصا ربط علاقات تعاون وطيدة مع المنظمات الوطنية.

- دعم حضور الإتحاد في المنظمات والهيئات الدولية والعمل على إدراج المنظمة ضمن أهم الشبكات الإقليمية والدولية.

ختاما لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الحار إلى كل أولئك الذين ساندونا وانحازوا لقضيّتنا وإلى كل الذين وثقوا فينا ودعموا نضالنا العادل.

ونحن عازمون على تدارك ما فاتنا خلال السنوات الخمس الماضية ومواصلة الكفاح لترسيخ مكانة المرأة في المجتمع على كافة الأصعدة.